

## صحيفة تركية تطالب بن سلمان وبن زايد بالتنحي فوراً

الأحد 21 أكتوبر 2018 09:10 م

طالبت صحيفة "يني شفق" التركية، ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، بالتنحي فوراً، وولي عهد أبوظبي الشيخ "محمد بن زايد" بالاختفاء من الجغرافيا، بعدما أوقعا السعودية في الفج، ودفع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، للسعي نحو مئات المليارات منها. وقالت الصحيفة التركية المقربة من الحكومة، في مقال لرئيس تحريرها "إبراهيم كاراغول"، إن الإعلان السعودي عن مقتل الكاتب "جمال خاشقجي"، يعد أمراً ثانوياً، في سياق الجريمة التي لم تعد مجرد حدث جنائي.

ورفض "كاراغول"، محاولة الرياض التنصل من مسؤوليتها تجاه الجريمة، موضحاً أنه بمجرد أن يدخل صحفي أو شخص ما إلى قنصليته، ويتم قتله وتقطيع أوصاله بكل فظاعة، فإن ذلك يتم مباشرة من قبل إدارة الدول.

وأضاف: "لقد أصبح القادرون على قراءة تطورات الأحداث، أمام كتاب مفتوح من الأهداف عالية الأهمية مثل الأوضاع الداخلية بالسعودية والصراع على السلطة داخل العائلة المالكة، والحسابات الإقليمية التي تدار من خلال المحور السعودي، لا سيما المخطط الرامي لتدمير المنطقة بأكملها والذي يروج له من خلال بن سلمان وبن زايد".

وتابع: "الأهم من ذلك كله، محاولة الابتزاز التي تمارس على الرياض لاستنزاف ثرواتها، ومحاولة إدارة ترامب الوقحة لاستغلال واقعة خاشقجي وتحويلها إلى أموال تدخل خزائنها، بل والأدهى من ذلك تلميح الرئيس الأمريكي بمصادرة مئات مليارات الدولارات السعودية في الأسواق الأمريكية".

واتهم "كاراغول"، "بن سلمان" و"بن زايد"، بإدارة أعمال قذرة ضد تركيا، حيث يتوليان المهام الإقليمية للمخططات الغربية، التي تستهدف إسقاط الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" من السلطة.

واعتبر أن "هذا الثنائي يعتبر وجهان لخط واحد، وأننا أمام سيناريو دولي يرمي لتدمير المنطقة بأكملها من خلال هذين الزعيمين الخليجين"، مضيفاً: "يجب منع هذين الرجلين وإيقافهما، لأنه في حالة عدم إيقافهما فإن الشرق الأوسط سيجر إلى أزمات كبرى".

وحذر من أن عدم تقليص أظافرهما (يقصد بن سلمان وبن زايد)، سيشعل النار في المنطقة.

واختتم مقاله قائلاً: "ستعلم تركيا، من جانبها، قيمة ما تمتلكه من أدلة ضد بن سلمان وبن زايد، اللذين يقودان ضدها حملة عدائية شرسة، وكذلك جهازي الاستخبارات المصري والإسرائيلي".

وأعلنت الرياض روايتها الرسمية حول الحادثة، فجر السبت، بعد 18 يوماً من اختفاء "خاشقجي" ونفيها تورطها في الأمر، ولم توضح مكان جثمانه.

وكانت صحف غربية وتركية، تحدثت عن مقتل "خاشقجي"، بعد ساعتين من وصوله قنصلية بلاده في إسطنبول، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم "الخيال الرخيص" الأمريكي الشهير.

وقبل أيام، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، عن مصدر تركي رفيع المستوى أنّ "مسؤولين كبار في الأمن التركي خلصوا إلى أن خاشقجي تم اغتياله في القنصلية السعودية بإسطنبول بناء على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي".

